مواقع التواصل تسخر من نتنياهو بهاشتاج "عد جنودك"

دعت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في وقت سابق، رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إلى "تفقد جنوده جيدًا"، على حد تعبيرها، كما دعته للكف عن تضليل أهالي الجنود المفقودين من شعبه.

وكان الناطق باسم كتائب الشهيد عزالدين القسام الجناح العسكري للحركة قد صرح خلال مؤتمر صحفي عقد بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني، موجهًا حديثه إلى الأسرى الفلسطينين في سجون الاحتلال الإسرائيلي بقوله "الثقة باالله بأن لحظة الفرج قادمة"، ما فسره البعض على اقتراب دخول حماس في صفقة لتبادل الأسرى.

كما جاء ذلك الأمر أيضًا على لسان القيادي بحركة حماس مشير المصري، خلال مشاركته في وقفة تضامنية أقامها الذراع النسائي للحركة، أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدينة غزة، تضامنًا مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، الذي قال "إن تحرير الأسرى من سجون الاحتلال الإسرائيلي بات قاب قوسين أو أدنى".

يذكر أن كتائب القسام قد أعلنت عن أسر ضابط إسرائيلي يدعى "شاؤول أرون" أثناء تصديها للاجتياح البري الذي حدث في العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة يوليو 2014، فيما تضاربت الأنباء حول مصير جندي آخر "هدار جولدن" الذي قيل إن الكتائب حاولت أسره ولكنه قتل، بينما تُشير مصادر عبرية أن الجندي مازال على قيد الحياة بحوزة حركة حماس، فيما لم تتحدث الحركة كثيرًا عن هذه الأنباء تاركة مساحة كبيرة أمام الاحتلال الإسرائيلي للتخبط بشأن هذا الموضوع؛ إذ اكتفت بالقول إنها فقدت الاتصال بمجموعتها العسكرية التي نفذت العملية، وتصرح الكتائب بتصريحات مبهمة كل حين وآخر دون أن توضح شيء في هذا الصدد.

تزامنًا مع انطلاق تصريحات حركة حماس، انطلق هاشتاج على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" تحت اسم #عد_جنودك، للسخرية من نتنياهو رئيس الوزراء المكلف بتشكيل الحكومة الإسرائيلية، وللتأكيد على استمرارية المقاومة في عمليات أسر الجنود، ليجد الهاشتاج تفاعلاً كبيرًا بين المدونين.

#عد_جنودك..بهشتاج أطلقه نشطاء فلسطينيون بعد تصريح لمسؤول حمساوي :على نتنياهو أن يتفقد جنوده جيدا .

— قناة الأقصى الفضائية (@AqsaTVChannel) April 20, 2015

بعد طلب مصدر مسؤول في #حماس نتنياهو أن يتفقد جنوده جيدا، ويكف عن تضليل أهالي المفقودين من شعبه، هاشتاق #عد_جنودك يتندّر من #نتنياهو وجنوده

— محمد سامي (@_Samy_Mohamad) April 21, 2015

تداول النشطاء على مواقع التواصل صورًا ساخرة من الجيش الإسرائيلي وجنوده، موجهين حديثهم لرئيس الوزراء الإسرائيلي، داعين إياه لتفقد أعداد جنوده داخل جيش الاحتلال.

هذا الجندي مخطوف نصه هههههههه #عد_جنودك pic.twitter.com/HiEfWAGExf

— أدهم أبو سلمية #غزة (@adham922) April 20, 2015

#عد_جنودك pic.twitter.com/pvzKyPTbB9

— إبراهيم مسلم (@Ebrahemmuslam) April 21, 2015

هههههههههه #عد_جنودك https://t.co/5Y6lSPWPvz

— Nour kullab (@n_gaza) April 21, 2015

فيما أكد مغردون على الصمود في وجه العدو، وضرورة اتخاذ نهج المقاومة لاسترداد حقوق الشعب الفلسطيني، ولتحرير الأسرى.

من يريد العزة يعد القوة بها امام العدو مقاومة،فنصر عزيز أو شهادة حق و كرامة... #عد_جنودك

— Eyad Tayseer Frehat (@eyad377) April 21, 2015

التندر ساد الأمر والتدوينات على الهاشتاج الذي تم تداوله بين عدد كبير من الفلسطينيين، آثرت أن تجعل الأمر مثار سخرية من الاحتلال الذي يروج أن أسر الجنود غير صحيح.

هنا #غزة #عد_جنودك pic.twitter.com/gaQhFXVYnH

— الشريف عزّام الخولي (@Azzam_AlShareef) April 21, 2015

تناول الإعلام العبري الأمر بأخذه علي محمل الجد؛ حيث دعا القيادة الإسرائيلية للتجاوب مع الأمر بعد تصريحات حركة حماس، مطالبين بحماية الجنود.

إعلام العدو : زلزال أصاب القيادة السّياسيّة بعد دعوة حماس نتياهو لتفقد جنوده ..#عد_جنودك

— رماح مبارك (@REMAHMUBARAK) April 20, 2015

كما بشر المدونون، على مواقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، الأسرى باقتراب الإفراج عنهم، مع دعوتهم للتحلي بالصبر والثبات، وأن هذه التصريحات لها ما بعدها، ولن تقف عند حد الكلام.

https://www.facebook.com/photo.php?fbid=971380596219592

وأضاف المغردون أن غزة ستبقى صندوق أسود بالنسبة لقيادة الاحتلال الإسرائيلي السياسية والعسكرية وأن صفقة شاليط ليسب ببعيدة عنهم، متوقعين تكرارها في أقرب فرصة، مؤكدين أن الاحتلال يعيش في حالة من التيه بسبب فقدان جنودهم وعدم تمكنهم رغم كل أدواتهم الاستخبارية من معرفة أو تحديد أماكنهم، وأن هذا الأمر يرجع إلى براعة المقاومة في الآونة الأخيرة.

ستبقى #غزة صندوقاً أسوداً، يقود قيادة الاحتلال السياسية والعسكرية إلى نقطة الذل كما حدث في صفقة شاليط ~ والله على كل شيء قدير #عد_جنودك

— Saber M. Eleyan (@saberalian) April 20, 2015

منذ أن انتهت الحرب على #غزة والاحتلال الصهيوني بقيادته يعيشون حالة تيه بسبب فقدان جنودهم ~ وهذا نتيجة من يفكر بالقضاء على المقاومة #عد_جنودك

— Saber M. Eleyan (@saberalian) April 20, 2015

وجه بعض النشطاء حديثهم إلى الداخل الإسرائيلي، إذ أكدوا أن القيادة الإسرائيلية تتلاعب بشعبها، وأن الإسرائيليين سيندمون على تصديق رواية نتنياهو التي تقول إن الجنود قتلوا، وهم مازالوا أسرى أحياء في يد المقاومة، لكن نتنياهو يرفض مبادلتهم في صفقات بالأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

كم عدد الأهالي الصهاينة الذين سيندمون على فتح بيوت عزاء لابنائهم عندما يعرفوا انهم أسرى وليس قتلى؟؟؟؟

يلا بتونسو مع ام هدار وشاؤول#عد_جنودك

— أسماء اسماعيل (@ismaeel_asma) April 20, 2015

ويرى مراقبون أن إصرار دولة الاحتلال على إشاعة أن الجنود قد قتلوا فى عمليات عسكرية، ما هو إلا محاولة لتقليص الضغط الشعبي الإسرائيلي عن حكومة نتنياهو فى أي عملية تفاوض، وكذلك تقليل الثمن الذي يمكن للحكومة الإسرائيلية أن تبدأ فيه عملية التفاوض.

رابط المقال: https://www.noonpost.com/6351/